

بيان صحفي

مارتن كوبلر يختتم الاجتماع العالمي لخبراء دوليين لمناقشة حماية التراث الثقافي الليبي

خطوات عملية تهدف لاستقطاب ودمج المجتمع المدني، البلديات، الجمارك والقوى الأمنية في حماية مواقع التراث الثقافي الليبي ومحاربة الإتجار غير المشروع بالآثار

تونس العاصمة، تونس 11 أيار/ مايو 2016: اختتمت اليوم في العاصمة التونسية، تونس، أعمال الاجتماع العالمي لمجموعة من الخبراء الدوليين حول حماية التراث الثقافي الليبي.

وسعى هذا الاجتماع، الذي استمر لمدة ثلاثة أيام من 9 إلى 11 أيار/ مايو 2016، لتحديد خطوات عملية تهدف لاستقطاب ودمج المجتمع المدني، البلديات، الجمارك والقوى الأمنية في حماية مواقع التراث الثقافي في ليبيا، ومواجهة الاتجار غير المشروع بالآثار من خلال المشاريع التي تستهدف الحفاظ على الممتلكات الثقافية المشتركة في البلاد.

نظم هذا الاجتماع، الذي استمر لمدة ثلاثة أيام، مصلحة الآثار الليبية والمركز الإقليمي في الشارقة التابع لمنظمة إيكروم (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية) الذي يقع مقرها الرئيسي في روما - إيطاليا، ومنظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلم والثقافة (يونسكو)، بدعم من سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في ليبيا، والمقيمة في تونس.

وشاركت مجموعة واسعة من الخبراء المحليين والدوليين الذين يمثلون العديد من الاختصاصات والاهتمامات في جلسات النقاش ومجموعات العمل لهذا الاجتماع. وتضمنت قائمة المشاركين أكثر من 30 شخص من الجهات المعنية الليبية التي تمثل المواقع الأثرية، المدن التاريخية، والمجتمع المدني، إلى جانب عدد من البعثات العلمية العاملة في ليبيا، وعدد من المنظمات الدولية.

وفي كلمة للسيد مارتن كوبلر، الممثل الخاص للأمم المتحدة للدعم في ليبيا، خلال الجلسة الختامية من الاجتماع، أكد على دور الثقافة كقوة إيجابية ومحورية لبناء السلام والتنمية، وكعامل هام لتحقيق التماسك الاجتماعي. وقال: "إن الاستفادة من المجتمع المدني في عملية التخطيط والتنفيذ لخطة العمل هذه، هو أمر أساسي لتحقيق النجاح. ومن المهم أيضاً إشراك الشباب في الجهود المبذولة التي ترمي للحفاظ على التراث الثقافي الغني في ليبيا".

وشملت الجلسة الختامية للاجتماع أيضاً مجموعة من الكلمات التي ألقاها كل من السيد ستيفانو دي كارو، المدير العام لمنظمة إيكروم، والسيدة هيلين لافيف، القائمة بالأعمال، سفارة الولايات المتحدة الأمريكية

في ليبيا، والسيد محمد ولد خطار، ممثل مساعد المدير العام للثقافة، منظمة اليونسكو، والسيد ناصر الدعيسي ممثل وزارة الثقافة والإعلام والآثار، الحكومة الليبية، والسيد زكي أصلان مدير مركز إيكروم - الشارقة الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي، الإمارات العربية المتحدة.

وتركز خطة العمل ذات الأولوية التي توصل إليها المشاركون على أربعة مجالات رئيسية: المواقع الأثرية، مجموعات المتاحف والأرشيف، المدن التاريخية، والتراث غير الملموس. وتتضمن الخطوات الأساسية لخطة العمل ما يلي:

- تطوير إدارة البيانات، وتحسين لوائح الجرد لتتضمن تقييم الأضرار والمخاطر، باستخدام أحدث التقنيات والمواصفات.
- بناء القدرات المؤسسية، وتحسين الأداء الحكومي من أجل الحفاظ على التراث، من خلال تطوير قانون الآثار وتطبيقه، وتدريب الجهات المعنية (مثل الشرطة، وموظفي الجمارك، ومدراء المواقع والمتاحف).
- تطوير طرق وأنظمة الأمن والحماية، للمجموعات المتحفية، الأرشفة، الأبنية التاريخية والمواقع الأثرية، ويتضمن ذلك بناء سياج للحماية والتأكد من وجود الاجهزة والإجراءات اللازمة لمواجهة الاعتداءات، بالإضافة لمشاركة المجتمعات المحلية، والبلديات، والشركاء الحكوميين.
- تصميم وتنفيذ نشاطات توجيهية ونشاطات تعزز عملية التواصل، بهدف دمج مؤسسات المجتمع المدني والمدارس والإعلام بشكل خاص.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

إيكروم - ICCROM

Paul Arenson

Manager, Knowledge and Communication Services

Tel: +39 3408621843

Email: pa@iccrom.org

www.iccrom.org

ICCROM-ATHAR

د. زكي أصلان

الممثل الإقليمي - ICCROM في الوطن العربي

مدير المركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي

ص.ب: 48777 الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

هاتف: +971 6 5552250

فاكس: +971 6 5552213



موبايل: +971561712966

البريد الإلكتروني: zaki.aslan@iccrom.org

www.iccrom.org; www.athar-centre.org

يونسكو - UNESCO

Chiara Dezzi-Bardeschi

Culture Advisor, Cairo Cluster Office for Egypt, Libya and Sudan at UNESCO

Tel: +20 109 4317722

Email: c.dezzi-bardeschi@unesco.org

وزارة الخارجية الأمريكية - US Department of State

Stephen Ibelli

Press Attaché

Embassy of the United States in Tunisia

Tel: +216 29 722 280

Email: ibelliSF@state.gov

للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي:



<https://www.facebook.com/groups/149715198427166/>

<https://twitter.com/ATHARsharjah>

<https://www.youtube.com/user/atharcentre>

<https://www.instagram.com/atharsharjah/>

<https://plus.google.com/102178843263121370555>

حول ايكروم - ICCROM

ايكروم هي المؤسسة الوحيدة من نوعها التي تعمل على المستوى الدولي لتعزيز الحفاظ على جميع أنواع التراث الثقافي. ايكروم هي منظمة حكومية دولية تعمل على خدمة الدول الأعضاء لديها. تساهم المنظمة في تحقيق هذه المساعي من خلال توفير المعرفة والأدوات والتدريب لأولئك الذين يعملون بجهد كبير للحفاظ على الثقافة. تعمل ايكروم على المستوى الدولي والحكومي، كما تعمل مع المؤسسات والمختصين الميدانيين. من خلال أنشطة محددة، تهدف ايكروم إلى إشراك وإعلام الأجيال الجديدة من المهنيين والمختصين والعموم حول أهمية الحفاظ على التراث. كما تحافظ ايكروم على شبكة فاعلة ونشيطة من المختصين والمهنيين من جميع أنحاء العالم الذين يملكون الحماس للعمل في مجال التراث وحمايته.

حول مركز ICCROM-ATHAR

مركز أيكروم-الشارقة (مركز حفظ التراث المادي العمراني والأثري في العالم العربي) هو مركز إقليمي لحفظ التراث، أنشأه أيكروم (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية) وحكومة إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. منذ تأسيسه في عام 2004، التزم المركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي (ايكروم-آثار) في الشارقة بصون التراث الثقافي في الوطن العربي، وتوسيع نطاق الوصول إلى تاريخه الغني وفهمه وتقديره.

يسعى مركز إيكروم-الشارقة إلى تعزيز قدرات العاملين في مؤسسات التراث الرسمية في الدول الأعضاء على إدارة مواقع التراث الثقافي والمعالم التاريخية والمجموعات المتحفية وفق أسس مستدامة، وذلك تطبيقاً لرؤيته وأهدافه المبنية على المعرفة الواسعة التي اكتسبها والخبرة العميقة التي طوّرها في مجال التراث الثقافي في الوطن العربي. ويعمل المركز على تحقيق أهدافه من خلال سلسلة من النشاطات التربوية والميدانية الإقليمية وتتضمّن: تنمية القدرات، الاستشارات، نشر المعلومات، وتنظيم الندوات وورشات العمل والمؤتمرات.